# التخطيط لبناء ونشر ثقافة التسامح عند الشباب

**بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي رؤى معاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية**

**قسم الفلسفة وعلم الاجتماع – كلية التربية – جامعة عين شمس**

**دار الضيافة – جامعة عين شمس**

**٢٤-٢٦ ابريل ٢٠١٨م.**

**دكتور**

## حازم محمد إبراهيم مطر

**قسم التخطيط الاجتماعي**
**كلية الخدمة الاجتماعية**
**جامعة حلوان**

**٢٠١٨م**

**الملخص:**

تتحدد **مشكلة الدراسة** في التخطيط لنشر ثقافة التسامح عند الشباب، والتوصل لتصور تخطيطي مقترح ورؤية أستشرافية لبناء ثقافة التسامح، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي ما هي خطة بناء ونشر ثقافة التسامح عند الشباب؟ وتمثلت **أهمية الدراسة** بشكل عام في التخطيط العلمي لبناء ونشر ثقافة التسامح عند الشباب، والتوصل لتصور تخطيطي مقترح ورؤية أستشرافية لبناء ونشر ثقافة التسامح عند الشباب من خلال أهمية بناء ثقافة التسامح عند الشباب، وأهمية نشر ثقافة التسامح عند الشباب، **والهدف** العام للدراسة هو التخطيط العلمي لبناء ونشر ثقافة التسامح عند الشباب، والتوصل لتصور تخطيطي مقترح ورؤية أستشرافية لبناء ونشر ثقافة التسامح عند الشباب، **وفروض الدراسة** هل توجد علاقة طردية بين التخطيط الاجتماعي وبناء ثقافة التسامح عند الشباب؟ وهل توجد علاقة طردية بين التخطيط الاجتماعي ونشر ثقافة التسامح عند الشباب، وتناولت **مفاهيم** الدراسة مفهوم التسامح ومفهوم الشباب والموجهات النظرية للدراسة.

**ونوع الدراسة** وصفية، **ومنهجها** المسح الاجتماعي بالعينة، وخطة المعاينة هم الشباب الجامعي، ووحدة المعاينة هي الشاب الجامعي، وتم سحب عينة عشوائية من الطلاب وفق نسبة ٥ % من العدد الكلى، وإطار المعاينة هو القائمة التى تشمل جميع المفردات التى يتألف منها مجتمع البحث وهى الشباب الجامعي، عينة الدراسة الشباب الجامعي، ونوع العينة عينة عشوائية منتظمة، وحجم العينة الحجم الأمثل للعينة، وأداة الدراسة استمارة استبيان، المجال المكاني ويقصد به البيئة الجغرافية أو المنطقة التى يجرى فيها البحث، والمجال المكاني الدراسة الحالية الحرم الجامعي لجامعة حلوان، المجال البشرى، ويقصد به مجتمع البحث وقد يكون أفراد أو جماعات أو قطاعات أو وحدات كبرى، ويتمثل المجال البشرى لهذه الدراسة فى عينة عشوائية من الشباب الجامعي، المجال الزمني، ويقصد به الوقت المناسب الذي يتم فيه جمع البيانات المطلوبة من

المبحوثين وفى هذه الدراسة المجال الزمني هي الفترة الزمنية التى أستغرقها الباحث فى إجراء الدراسة.

وكانت **نتائج الدراسة** أنها حققت الدراسة أهدافها واختبرت فروضها وتوصلت لتصورها التخطيطي المقترح وانتهت بمجموعة من **التوصيات** ومنها تفعيل التشريعات والاتفاقيات الدولية وكذلك مدونة السلوك المتعلقة بحماية الشباب، ودور الإعلام والاتصال في تعزيز ثقافة التسامح، وضرورة تعزيز روح المواطنة لدي الشباب لكي يزيد انتماؤهم للوطن.

**الكلمات المفتاحية:** التسامح – ثقافة التسامح – الشباب

**أولا مشكلة الدراسة:**

لعل ما يشهده المجتمع المصري فى الوقت الراهن من تحول في مسار التاريخ العالمي، شاهدته مصر وشعبها ومازالت وستظل كتب التاريخ تتناول وتستفيض الأحداث المصرية التى قلبت الموازين علي الساحة الدولية، وتعتبر الموارد البشرية من أهم الموارد فى العصر الحديث[١]، وتعتبر الثروة البشرية من أهم الثروات فى المجتمع حيث تهتم بها الدولة فى كافة القطاعات وخصوصا فى قطاع التعليم، وذلك لان تعليم وتربية النشء وإكسابهم المهارات والقيم والاتجاهات الايجابية اللازمة لمسيرة الحياة له عائد لا حدود له خصوصا إذا تم ذلك فى مراحل التعليم الأولى، التى تتسم بمجموعة من الخصائص مثل النمو العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي السريع، وتكون فيها الاستجابة عالية فتشكل شخصياتهم على حسب قدراتهم واستعداداتهم التعليمية أو ان يصبحوا قادرين على ان يشقوا طريقهم فى الحياة العامة عن طريق اكتساب مجموعة من الصفات والمهارات التى تؤهلهم لذلك[٢]، لان الإنسان هو القيمة الأولى فى كل زمان ومكان[٣]، لان الهدف

---

[١] P.n.sharama and c.shastre: Social Planning Concepts and Techniques. India, Printhouse.1984.

[٢] أسماء أبو بكر عبد القادر : المناخ المدرسي وتحقيق العدالة الاجتماعية بمدارس التعليم الجامع، بحث منشور فى المؤتمر العلمي الثامن عشر ، المجلد الرابع ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ ، ص١٠٦٣ .

الرئيسي للتنمية الاجتماعية هو تحسين نوعية الحياة فى مختلف النشاطات والمجالات البشرية، وذلك من خلال إحداث التغييرات الاجتماعية التى تحقق للمجتمع بقائه[٤]، والشباب يعتبر المحور الأساسي والركيزة الرئيسية التى تعتمد عليها المجتمعات باعتبارها القوة التى تتحمل عبء التقدم والمسئولية[٥]، فالشباب يمثل قطاعا كبيرا فى المجتمع المصري حيث تبلغ نسبة الشباب حوالي ٣٥ % من إجمالي عدد السكان وفقا لتقديرات تعداد ٢٠٠٦ م[٦]، ووفقا لتقديرات عام ٢٠١٠م الفئات العمرية ١٥-٣٥ سنة، يقدر بنسبة (٣٢.٧١%) من إجمالي السكان[٧]، وتولى الدولة المصرية بقيادتها الحكيمة أهمية بالغة للشباب لتأهيلهم لقيادة التنمية والتغيير الايجابي فى كافة مجالات الحياة.[٨]

والتخطيط هو الأسلوب الأفضل والأمثل للتحكم فى مسارات المستقبل[٩]، ومن هنا تأتى أهمية التخطيط كعملية واعية راشدة تنطلق من أمال المجتمع وتحسب له حساباته القائمة على واقع إمكانياته وتحدد له مساراته وتحاول أن تنطلق به عملا وتنفيذا نحو أماله[١٠]، وكانت دراسة عبير فؤاد احمد شريف[١١] تتناول تصورات الشباب الجامعي، وثقافته ومكانته فى المجتمع المصري فى ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية التى تشهدها البلاد فى الوقت الراهن وذلك من خلال طرح بعض القضايا الهامة التى تمثل لب

---

[٣] محمد شفيق : التنمية الاجتماعية ، دراسات فى قضايا التنمية ومشكلات المجتمع، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٣، ص٨٨ .

[٤] طلعت مصطفى السروجي وآخرون: التنمية الاجتماعية المثال والواقع، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، ٢٠٠١ ، ص٣٥.

[٥] عبد المحيى صالح : الخدمة الاجتماعية والممارسة المهنية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢، ص١٤٩.

[٦] جمهورية مصر العربية : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : تقديرات تعداد السكان حسب فئات السن ٢٠٠٠-٢٠٢١ ، الكتاب الإحصائي، مطابع الجهاز ،٢٠٠٧ ص ص٤٢/٤١.

[٧] جمهورية مصر العربية :الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب السنوي ، ٢٠١٠ ص ١٣.

[٨] محمد وجيه البدوي : تنمية المشروعات الصغيرة لشباب الخرجين ومرددوها الاقتصادي والاجتماعي ، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٤ص ص١٦/١٥ .

[٩] محمود محمد محمود ، هاشم مرعى هاشم : مدخل فى التخطيط الاجتماعى من منظور الخدمة الاجتماعية ، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٧ ص ص ٦٨-٦٩.

[١٠] طلعت مصطفى السروجي : ثلاثية التخطيط ورأس المال الاجتماعى والتحديث إستراتيجية متوازنة، ورقة عمل ، المؤتمر العلمي السابع عشر ، ٢٠٠٤ ص ٣٥٤.

[١١] عبير فؤاد احمد شريف : التصورات الاجتماعية والسياسية للشباب الجامعي فى مصر ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٢ .

الموضوع الراهن، وتوصلت الدراسة الى أن مرحلة الشباب ليست بالضرورة دائما مرحلة عصيان أو تمرد ضد العائلة فلم يظهر شبابنا أن هناك مصادمات خطيرة بينهم وبين عوائلهم، الأمر الذي يؤكد أن الشباب الجامعي اقل عدوانية مما توحي به استجاباتهم اللفظية أو الشكلية، كما ان دراسة هدى عبد الجليل يوسف بلاط [١٢] تهدف الدراسة الى التعرف على مدى تمسك الشباب الجامعي ببعض القيم كالمعرفة والانتماء وبعض القيم الدينية فى ظل التغيرات المتعددة التى يمر بها المجتمع ، والتعرف على طبيعة التغيرات المجتمعية التى مرت بالمجتمع فى الفترة الأخيرة منذ أوائل التسعينيات والى ألان بالإضافة الى معرفة اثر تلك التغيرات على قيم الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الشباب الجامعي وتأثير المتغيرات البيئية.

ويسجل مفهوم التسامح حضوره في عمق التجربة الإنسانية من خلال مختلف الآداب الفكرية للأديان السماوية والوضعية على السواء، وقد عرفت الحضارات الإنسانية مفهوم التسامح كواحد من المفاهيم التي تندرج في إطار حقوق الإنسان مقابلا لمفاهيم العنف والتعصب واللاتسامح، وإذا كان التعصب يشكل مظهرا من مظاهر الحياة الاجتماعية لدى كثير من شعوب العالم، فإن التسامح يعتبر فضيلة إنسانية تغيب عنها مظاهر العنف، وتنجلي فيها قيم الأمن والسلام، ولذلك، فإذا غاب التسامح فهذا يعني غياب الأمن المجتمعي ومن ثم غياب السلام، حيث أن السلام حاجة إنسانية وقيمة نبيلة ومناخا يظلل ويدفع كل جهود البناء والتنمية فى المجتمع، لذلك فعلينا أن نسعى إلى نشر ثقافة تجسد مجموعة من قيم السلوك الإيجابي التى تمثل الركيزة الأخلاقية للمجتمع الآمن ذلك المجتمع الذي تسود فيه قيم التراحم والتعاطف وتصبح فيه مفردات التفاهم والتواصل والتسامح اللغة اليومية التى يتخاطب بها أفراده وجماعته على اختلاف فئاتهم وأعمارهم، وهو المجتمع الذي يحترم الهوية الثقافية فى ظل احترام الاختلاف والتنوع والإيمان بالإخاء الإنساني عن طريق الحوار كآلية الضبط والتصحيح الدائم لنظام العلاقات الداخلية بين

[١٢] هدى عبد الجليل يوسف: تأثير التغيرات المجتمعية على قيم الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، ٢٠٠٨ .

أفراد الجماعة أو المنظمة الاجتماعية ووحداتها الداخلية لمحاولة الوصول لحالة توازنية من العدل أو توازن المصالح وتوازن وتوزيع التكاليف والعوائد، كما أنه يقلل آثار الاحتكاك الاجتماعى ويمنع تدهور الأداء الكلى إلى درجة فقدان التوازن.[١٣]

وإن الإنسان إذا تسامح، أو عبر عن سلوك متسامح فمعناه أن يأخذ الآخر، الذي يعيش معه في أمان، بعين الاعتبار، ويقبل حججه. وبذلك يكون مفهوم التسامح مرتبطا ارتباطا عميقا بمفهوم الأمن والسلام، فالأمن هو لازمة طبيعية لمفهوم التسامح، وإذا كان مفهوم الأمن والسلام هو غياب الحرب والصراع ووجود الأمن المجتمعي، فإن هذا يعني وجود التسامح كضرورة حيوية لمفهوم الأمن والسلام، ويبقى العنف في النهاية هو الصيغة المقابلة لمفهوم التسامح، فالعنف التعصبي أو العدواني هو نقيض التسامح، وذلك لأن التسامح هو التصور المنافي لأي ممارسة للعنف والتسلط والعدوان، ولاشك أنه في ظل انتشار الأمن المجتمعي تسري عدوى التسامح من الفرد إلى الفرد، ليصبح المجتمع متسامحا، سواء في المعاملات، أو في تلقي الآراء والأفكار، أو في التفاعل مع مختلف الجماعات، أو الحوار مع الآخر، ومن البديهي أن يكون التسامح من طبيعة الإسلام، لأنه دين اجتماعي وليس دينا ترتكز تشريعاته على الفرد وحده باعتباره محط اهتمامه، لأنه لا يرى سعادة الفرد إلا في تلاحمه مع مجتمعه، فالمجتمع بيئة الفرد التي ينمو فيها متعاونا ومنسجما معها، ولا سبيل لسعادة الفرد إلا في مجتمع متسامح، كما لا سبيل لوجود مجتمع متسامح إلا في فرد متسامح أيضا، وهذا التسامح إنما يسود في مجتمع آمن يعتمد الاستقرار والسلام والتفاهم، فلأن الإسلام دين اجتماعي تتحقق تعاليمه ومبادئه وقيمه بالتجاوب والتواصل داخل إطار جماعي وليس فرديا، ولو تأملنا في مبدأ الشورى، على سبيل المثال، لوجدناه في الإسلام يؤدي إلى إبراز طبيعة التسامح في شخصية الإنسان المسلم، فالشورى تقتضي وجود آراء متعددة لا تجد حلها إلا في التسامح الذي يذيب عوامل التصلب في الرأي والتعصب في المواقف والسير في الطريق الواحد دون الإصغاء إلى مختلف الاتجاهات، فالشورى تنازل عن بعض المواقف أو بعض جوانب الرأي، فإذا

[١] طارق وفيق: فى مسألة الحوار والمشاركة المجتمعية فى مصر، (مؤسسة فورد، القاهرة،٢٠٠٢)، ص ص ٣٠-٣١.

كان المسلم من طبعه التسامح سهلت عليه استساغة الرأي المعارض إذا لم يمس حقا من حقوق الله أو حقوق العباد، وإنما هو التسامح الذاتي في قبول وجهة نظر أخرى تحقق الهدف أو ما يؤدي إلى تحقيقه.

وهكذا فالتسامح يعد أرضية أساسية لبناء المجتمع المدني وإرساء قواعده. فالتعددية، والديمقراطية، وحرية المعتقد، وقبول الاختلاف في الرأي والفكر وثقافة الإنسان، وتقدير المواثيق الوطنية والدولية، واحترام سيادة القانون.. خيارات إستراتيجية وقيم إنسانية لا تقبل التراجع ولا التفريط ولا المساومة. فالتسامح عامل فاعل في بناء المجتمع المدني وتعزيزه واستقراره، كما أكدت دراسة "Jakob,Denise R 2004" على فهم كيفية تصور الشباب للسلام وكيفية فهم معنى السلام سواء فى حياتهم الداخلية أو الخارجية وتعتبر مرحلة الشباب هى المرحلة العمرية الهامة لتدعيم مفهوم السلام لأن هذه المرحلة تشكل الهوية النفسية والاجتماعية وتطوير النظرة إلى العالم أكثر من النظر إلى الذات وأكدت أيضا على أهمية مشاركة الشباب فى حوار حول السلام وأن يصبح السلام جزء لا يتجزأ من هوية الشباب وتحقيق تنمية السلام وتحفيزهم على العمل للسلام.(١٤)

ومفهوم التَّسامح من أكثر المفاهيم التي طُرحت بقوةٍ في نهاية القرن الماضي؛ كنتيجةٍ طبيعيّةٍ لانفتاح العالم على بعضه البعض، واختلاط الأجناس والأديان والأعراق بعضها ببعضٍ ممّا يتطلب وجود التَّسامح فيما بينهم لضمان التَّعايش؛ فعقدت العديد من اللقاءات والمؤتمرات، ونتج عنها إعلان سنة 1995م سنةً دوليّةً من أجل التَّسامح، وعلى أثرها طُلب من منظمة اليونسكو التَّحضير لوثيقةٍ تتضمّن مبادئ حول التَّسامح والذي اعتُمِد في صياغته على مبادئ حقوق الإنسان، وهي معنى التَّسامح هو الاحترام وقبول الآخر بكلِّ ما يرتبط به من ثقافةٍ وحضارةٍ وسُلوكٍ ودِينٍ وعِرق وغيرها من الاختلافات بين النَّاس في عالمنا، كما أكدت دراسة "Scharf,Adria,Ram2007" أن ثقافة التسامح

[1]Jakob,Denise R ,An adolescent theory of Peace: A study of adolescents conceptualization of Peace ,2004.

تعمل على تحويل العنف إلى السلم والتصدي لوباء العنف بين الشباب وأنهم ليسوا متلقين للمعلومات فقط بل هم أساس المبادرة التى تحدث لمواجهة العنف السائد فى المجتمع.[١٥]

واعتبار التَّسامح ضرورةً مهمّةً في الحياة سياسيًّا وقانونيًّا وليس مجرّد فِعلٍ أخلاقيٍّ حميدٍ، وصفةٍ فُضلى تنشر السَّلام في العالم، وتساعد على إحلال ثقافة السَّلام والتَّعايش محلّ ثقافة الحرب ورفض الآخر .التَّسامح لا يعني التَّنازل من طرفٍ لآخر، كما لا يعني المجاملة أو المحاباة بل هو موقفٌ يعتمد على الاعتراف الكامل والمُطلق بالحقّ الشَّخصيّ للإنسان والحريات الرئيسيّة للطَّرف الآخر .التَّسامح هو الحلّ الأمثل والمفتاح السِّحريّ للوصول إلى مطالب رئيسيةٍ كحقوق الإنسان، والديمقراطية، والتَّعدديّة، التشاركية، وتقبل الآخر، والعمل على تطبيق مفهوم التَّسامح لا يكون بالأقوال، كذلك للطَّرف الآخر نفس الحقّ دون تفريقٍ أو تمييزٍ دون أنْ يكون لأحدٍ السُّلطة على فرض الرَّأي على الآخر، كما أوضحت دراسة Doubilet, Karen 2007 أن تقدير أثر المشاركة فى تنمية ثقافة التسامح يركز على اتجاهات المشاركين والسلوكيات الخاصة بالشباب وتعمل أيضا على تدعيم السلام والتعايش والتثقيف ونشر قيم الديمقراطية وتشجيع التفاهم والاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع كله[١٦]، وبناءا عليه تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التخطيط لنشر ثقافة التسامح عند الشباب، والتوصل لتصور تخطيطي مقترح ورؤية أستشرافية لبناء ثقافة التسامح، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي ما هي خطة بناء ونشر ثقافة التسامح عند الشباب؟

**ثانيا أهمية الدراسة:**

تمثلت أهمية الدراسة بشكل عام في التخطيط العلمي لبناء ونشر ثقافة التسامح عند الشباب، والتوصل لتصور تخطيطي مقترح ورؤية أستشرافية لبناء ونشر ثقافة التسامح عند الشباب من خلال:

[2]Scharf, Adria; Bhagat, Ram, Arts and peace education: The Richmond Youth Peace Project, Harvard Educational Review,fal,2007

[1]Doubilet, Karen, Alice in the Holy Land: Dramatic discoveries of Arab and Jewish Youth in Peace Child Israel,2007.

١- أهمية بناء ثقافة التسامح عند الشباب.

٢- أهمية نشر ثقافة التسامح عند الشباب.

٣- الاتجاه المحلي والقومي والعالمي نحو تفعيل الجهود فى تدعيم ثقافة التسامح.

٤- العمل على نشر ثقافة التسامح وتشجيع المؤسسات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية على توعية الأفراد والمشاركة الشعبية فى إنجاح مبادرات نشر ثقافة التسامح.

**ثالثا أهداف الدراسة:**

والهدف العام للدراسة هو التخطيط العلمي لبناء ونشر ثقافة التسامح عند الشباب، والتوصل لتصور تخطيطي مقترح ورؤية أستشرافية لبناء ونشر ثقافة التسامح عند الشباب، وذلك من خلال:

١- تحقيق الوعي بثقافة التسامح عند الشباب.

٢- تحديد الجهود المبذولة في نشر روح المحبة بين أفراد الشباب لتعزيز ثقافة التسامح.

٣- تحديد الآليات المتبعة عند استخدام أساليب تعزيز ثقافة التسامح عند الشباب.

٤- تحديد المعوقات التي تواجه عملية بناء ونشر ثقافة التسامح عند الشباب.

**رابعا فروض الدراسة:**

والفرض العلمي هو Hypotheses جملة تشير الى النتائج المتوقعة للدراسة، والفرض يكون قابل للاختبار الإمبريقي، وفروض الدراسة:

١- توجد علاقة طردية بين التخطيط الاجتماعي وبناء ثقافة التسامح عند الشباب.

٢- توجد علاقة طردية بين التخطيط الاجتماعي ونشر ثقافة التسامح عند الشباب.

**خامسا مفاهيم الدراسة والموجهات النظرية:**

تناولت الدراسة مفهوم التسامح والشباب والموجهات النظرية حيث ان القواميس العربية أجمعت على أن المقصود بالتسامح هو المساهلة[١٧] والسخاء والجود والكرم، فيقال: أسمح: إذا جاد وأعطى بكرم وسخاء. وأسمح وتسامح: إذا وافقني الآخر على المطلوب، والمسامحة هي المساهلة، ومن جهة أخرى، يمكن القول إن المفهوم الراهن للتسامح ينطوي على أبعاد قوية يمكن أن نجمعها في كلمة واحدة وهي «الاعتراف». فكل شخص إنساني ملزم بالاعتراف بالآخر، سواء كان مماثلا له أو مختلفا عنه، اعترافا القصد منه الإيمان بحق كل شخص في العيش وفق قناعاته في مجتمع آمن تسود فيه علاقات التفاهم والتعايش[١٨].

كما يقصد به الصلح والمسالمة، وهي رسالة الأديان السماوية وهي في نفس الوقت تبيين لحق الإنسان الطبيعي في البقاء وسمو الإنسانية من مستوى الوحشية، ووسيلة لتوجيه جهود البشر نحو المساعدة والرفاهية بما يكفل لهم الأمن الاقتصادي والسياسي والاجتماعي[١٩]، والتسامح ممارسة يمكن أن تكون على مستوى الأفراد والجماعات والدول، وهو مبدأ ينبثق عنه الاستعداد للسماح بالتعبير عن الأفكار والمصالح التي تتعارض مع أفكارنا ومصالحنا، ويمكن تعريف التسامح بأنه الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثقافي ولأشكال التعبير والصفات الإنسانية المختلفة، وإن هذا التعريف للتسامح يعني قبل كل شيء اتخاذ موقف إيجابي فيه إقرار بحق الآخرين في التمتع بحقوقهم وحرياتهم الأساسية المعترف بها، وممارسة التسامح لا تتعارض مع احترام حقوق الإنسان.

---

[١٧] لسان العرب لابن منظور ٤٩٠/٢، طبعة دار صادر، بيروت، ١٩٩٥.

[18] Hassan Azzouzi ;La question de la tolérance entre chrétiens ,Juifs et Musulmans in: AL MISBAHIA revue dela faculté des Lettres Sais – Fès ,Volume 4/ 2000 p 59

(١) ابراهيم مدكور (١٩٧٩): معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ص ٥١٩.

- **نظرية النسق الاجتماعى:**

تعد نظرية النسق الاجتماعى أكثر النظريات استخداماً في حقل الخدمة الاجتماعية (Rodway, 1986: 515)، فمعظم نماذج الممارسة في الخدمة الاجتماعية تستخدم مفاهيم مستمدة من نظرية النسق الاجتماعى. فلقد أصبحت "التغذية العكسية" feedback و"نسق العميل" client system و"نسق المساعدة" helping system، على سبيل المثال، من المفاهيم الثابتة والمسيطرة في حقل الخدمة الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، فإن نظرية النسق الاجتماعى خدمت كإطار نظري العديد من نماذج الممارسة المستخدمة حالياً، وفي الواقع، تعد مداخل العلاج الأسري family therapy approaches من النماذج القائمة أساساً على مفاهيم نظرية النسق الاجتماعى ويعود ذلك لكون هذه المداخل تتعامل مع الأسرة التي تعد بدورها أكثر الأنساق الاجتماعية وضوحاً. ولا تقتصر إسهامات النظرية على ذلك، فاستخدامها من قبل الأخصائيين الاجتماعيين أحدث نقلة من التركيز ضيق الأفق المعمول به سابقاً على "الشخص في الموقف" person–in–situation، إلى تركيز أعم وأشمل ويتمثل في "الشخص في البيئة" person–in–environment.[٢٠]

- **نظرية الضبط الاجتماعي:**

يعتقد أصحاب هذه النظرية أن الانحراف ظاهرة ناتجة عن فشل السيطرة الاجتماعية على الأفراد فيبدأ بطرح تساؤل كيف لا ينحرف الأفراد وأمامهم كل هذه المغريات ويؤكد أصحاب هذه النظرية أن الانحراف يتناسب عكسياً مع العلاقة الاجتماعية بين الأفراد ويرى أصحاب هذه النظرية أن من أجل منع الانحراف الاجتماعي بين الأفراد لابد من اجتماع أربعة عناصر هي:

- الانشغال الاجتماعي: وهو انغماس الأفراد في أنشطة اجتماعية سليمة تستهلك طاقته الفكرية والجسدية كالرياضة والهوايات والعمل التطوعي لخدمة المجتمع.

[٢٠] سامي عبد العزيز الدامغ: نظرية الأنساق العامة وإمكانية توظيفها في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، بحث منشور بكلية الآداب- جامعة الملك سعود ،٢٠٠٦.

- الالتزام والمتعلقات: وهو استثمار الأفراد أموالهم عن طريق شراء وتملك العقارات والمنافع والمصالح التجارية لأن مصلحة هؤلاء الأفراد المالية تقتضي منهم دعم القانون والنظام الاجتماعي، أما من لا يملكون فهم معرضون للانحراف أكثر من غيرهم.
- الاعتقاد: حيث أن الأديان عموماً تدعو معتنقيها إلى الالتزام بالقيم والمبادئ الأخلاقية فالدين يهذب السلوك الشخصي للأفراد في كل مجالات الحياة الاجتماعية.[٢١]

**مفهوم الشباب:**

يشير مصطلح الشباب فى قواميس اللغة[٢٢]: أن (الشباب جمع شاب) وهو أيضاً الحداثة وكذا الشيبة وهى خلاف الشيب، ويشار إلى مصطلح الشباب فى قواميس اللغة الإنجليزية إلى تلك الفترة الزمنية المبكرة من حياة الإنسان، وأيضاً يشار فى معجم العلوم الاجتماعية إلى مصطلح الشباب أنه يقصد به عادة الأفراد فى مرحلة المراهقة، أي الأفراد بين مرحلتي البلوغ الجنسي والنضج أحياناً ويستعمله بعض العلماء ليشمل المرحلة من العاشرة حتى سن السادسة عشر إلا أن الفترة التى تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محددة وقد يمدها البعض إلى سن الثلاثين، ومفهوم الشباب من الناحية النظرية والتربوية هو من تميز بالقابلية للنمو فى النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية والعقلية ويؤدى هذا إلى المشاركة فى إحداث التغير والتطور فى المجتمع، أما من ناحية السن فقد اختلفت الآراء فى تحديد بداية ونهاية هذه المرحلة، ويعرف الشباب أيضاً أنها الحالة أو الظاهرة التى تنشأ كمحصلة تفاعل وتكامل عوامل بيولوجية مع خصائص نفسية فى سياق عناصر ومحددات ثقافية واجتماعية، وهذا باعتبار أن الشباب هو أقصى درجات الحيوية بيولوجياً

(١) زهير الاعرجي: الانحراف الاجتماعي وأساليب العلاج بحوث في علم الاجتماع الإسلامي، بكلية الآداب- جامعة الملك سعود، ٢٠٠٩ ، ص٢٢.

(٢) سميرة محمد الجوهري : اتجاهات الشباب الجامعى نحو المشاركة الاجتماعية والسياسية وعلاقتها بسماتهم الشخصية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد ٦، ج١، معهد الخدمة الاجتماعية بالقاهرة، ١٩٩٥، ص٢٧٣.

وفيزيقياً ونفسياً واجتماعياً[٢٣]، ويعرف الشباب أيضاً أن مرحلة الشباب تعد استمراراً طبيعياً لمرحلة الطفولة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، والشباب كمرحلة تعد انتقالية لها مقوماتها النفسية والاجتماعية والبيولوجية والتاريخية[٢٤].

**سادسا الإجراءات المنهجية:**

١- **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفه التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، وتصل عن طريق ذلك الى إصدار تعميمات بشان الموقف أو الظاهرة محل الدراسة وهي التخطيط العلمي لبناء ونشر ثقافة التسامح عند الشباب.

٢- **المنهج المستخدم:** يشير المنهج الى الأسلوب الذي يسير على نهجه الباحث لكي يحقق الهدف من بحثه، كما يشير المنهج أيضا الى الطريق المؤدى الى الكشف عن الحقيقة، وتستخدم الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعى بالعينة، وهذا المنهج يستخدم لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

٣- **خطة المعاينة:** يقصد بها الطرق التى يستخدمها الباحث لاختيار مجموعة من الأفراد أو الموضوعات أو الأشخاص أو المشكلات التى يمكن قياسها وملاحظتها بالفعل، وخطة المعاينة في الدراسة الحالية هم الشباب الجامعي، ووحدة المعاينة هي الشاب الجامعي، وتم سحب عينة عشوائية من الطلاب وفق نسبة ٥ % من العدد الكلى، وإطار المعاينة هو القائمة التى تشمل جميع المفردات التى يتألف منها مجتمع البحث وهى الشباب الجامعي، عينة الدراسة الشباب الجامعي، ونوع

(١) محمد محمود مصطفى: شبابنا فى أزمة الواقع والمأمول، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ١٥، ج١، المعهد الخدمة الاجتماعية بالقاهرة، ٢٠٠٤، ص٢٤٥.

(2) Elizabeth B. Hurbock. Child Development Six Edition Megraw Hill. International book Compy pp . 529 – 590.

العينة عينة عشوائية منتظمة، وحجم العينة الحجم الأمثل للعينة، وأداة الدراسة استمارة استبيان، المجال المكاني ويقصد به البيئة الجغرافية أو المنطقة التى يجرى فيها البحث، والمجال المكاني الدراسة الحالية الحرم الجامعي لجامعة حلوان، المجال البشرى، ويقصد به مجتمع البحث وقد يكون أفراد أو جماعات أو قطاعات أو وحدات كبرى، ويتمثل المجال البشرى لهذه الدراسة فى عينة عشوائية من الشباب الجامعي، المجال الزمني، ويقصد به الوقت المناسب الذي يتم فيه جمع البيانات المطلوبة من المبحوثين وفى هذه الدراسة المجال الزمني هي الفترة الزمنية التى أستغرقها الباحث فى إجراء الدراسة.

**سابعا نتائج الدراسة:** حققت الدراسة أهدافها واختبرت فروضها وتوصلت لتصورها التخطيطي المقترح كما يلي:

**جدول رقم (١)**

**مفهوم ثقافة التسامح**

| م | مفهوم ثقافة التسامح | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | إلى حد ما | | لا | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | انتشار الآمان بين أفراد المجتمع. | ٨٧ | ٧٢.٥ | ١٢ | ١٠ | ٢١ | ١٧.٥ | ٢.٥٥ | ٠.٧٨ | ١ |
| ٢ | تحمل المسئولية الاجتماعية. | ٦٧ | ٥٥.٨ | ٢٦ | ٢١.٧ | ٢٧ | ٢٢.٥ | ٢.٣٣ | ٠.٨٢ | ٤ |
| ٣ | انتشار التسامح بين الشباب. | ٦٧ | ٥٥.٨ | ٢٨ | ٢٣.٣ | ٢٥ | ٢٠.٨ | ٢.٣٥ | ٠.٨١ | ٣ |
| ٤ | الحوار الإيجابي بين الشباب. | ٦٠ | ٥٠ | ٣٥ | ٢٩.٢ | ٢٥ | ٢٠.٨ | ٢.٢٩ | ٠.٧٩ | ٥ |
| ٥ | قبول رأي الآخر واحترام اختلاف الآراء. | ٦٥ | ٥٤.٢ | ٣٣ | ٢٧.٥ | ٢٢ | ١٨.٣ | ٢.٣٦ | ٠.٧٨ | ٢ |
| ٦ | انتشار الحرية والعدالة. | ٥٧ | ٤٧.٥ | ٣١ | ٢٥.٧ | ٣٢ | ٢٦.٧ | ٢.٢١ | ٠.٨٤ | ٦ |
| | **المتغير ككل** | | | | | | | **٢.٣٥** | **٠.٤٦** | **مستوى مرتفع** |

**جدول (٢)**

**كيف يساهم التسامح فى تعزيز السلوكيات الايجابية؟**

| م | السلوكيات | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | إلى حد ما | | لا | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | العفو | ٩١ | ٧٥.٨ | ١٩ | ١٥.٨ | ١٠ | ٨.٣ | ٢.٦٨ | ٠.٦٢ | ١ |
| ٢ | الصداقة | ٧٩ | ٦٥.٨ | ٢٥ | ٢٠.٨ | ١٦ | ١٣.٣ | ٢.٥٣ | ٠.٧٢ | ٤ |
| ٣ | الديمقراطية | ٧٥ | ٦٢.٥ | ٢٦ | ٢١.٧ | ١٩ | ١٥.٨ | ٢.٤٧ | ٠.٧٦ | ٥ |
| ٤ | التعاون | ٨٤ | ٧٠ | ٢٠ | ١٦.٧ | ١٦ | ١٣.٣ | ٢.٥٧ | ٠.٧٢ | ٢ |
| ٥ | الحرية | ٦٧ | ٥٥.٨ | ٣٥ | ٢٩.٢ | ١٨ | ١٥ | ٢.٤٢ | ٠.٧٤ | ٦ |
| ٦ | التفاهم | ٧٨ | ٦٥ | ٢٧ | ٢٢.٥ | ١٥ | ١٢.٥ | ٢.٥٣ | ٠.٧١ | ٣ |
| | **المتغير ككل** | | | | | | | **٢.٥٣** | **٠.٤٩** | **مستوى مرتفع** |

**جدول (٣)**

**وسائل اكتساب المفاهيم الخاصة بثقافة التسامح**

| م | وسائل اكتساب مفاهيم ثقافة التسامح | ك | % | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الأسرة. | ١٠٥ | ٨٧.٥ | ١ |
| ٢ | الجامعة. | ٥٦ | ٤٦.٧ | ٨ |
| ٣ | العمل. | ٧٠ | ٥٨.٣ | ٤ |
| ٤ | الأصدقاء. | ٩٥ | ٧٩.٢ | ٢ |
| ٥ | وسائل الإعلام. | ٦٦ | ٥٥ | ٥ |
| ٦ | الأخصائي الاجتماعي. | ٦٣ | ٥٢.٥ | ٧ |
| ٧ | شبكة المعلومات (الانترنت). | ٦٥ | ٥٤.٢ | ٦ |
| ٨ | مصادر دينية. | ٧٨ | ٦٥ | ٣ |
| ٩ | مراكز الشباب. | ٧٠ | ٥٨.٣ | ٤ |

**جدول (٤)**

**أهمية تعزيز ثقافة التسامح لفئات المجتمع**

| م | أهمية نشر ثقافة التسامح | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | إلى حد ما | | لا | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | تدعيم قدرة الشباب على حل المشكلات عن طريق التفاهم. | ٨٩ | ٧٤.٢ | ١٦ | ١٣.٣ | ١٥ | ١٢.٥ | ٢.٦٢ | ٠.٧ | ١ |
| ٢ | تدعيم القيم الاجتماعية بين الشباب. | ٦٨ | ٥٦.٧ | ٣٠ | ٢٥ | ٢٢ | ١٨.٣ | ٢.٣٨ | ٠.٧٨ | ٤ |
| ٣ | تدعيم مشاعر التكافل والمساواة. | ٧٢ | ٦٠ | ٣١ | ٢٥.٨ | ١٧ | ١٤.٢ | ٢.٤٦ | ٠.٧٣ | ٢ |
| ٤ | الانفتاح على الآخرين والقدرة على التعايش الإيجابي. | ٥٩ | ٤٩.٢ | ٤١ | ٣٤.٢ | ٢٠ | ١٦.٧ | ٢.٣٣ | ٠.٧٥ | ٦ |
| ٥ | تدعيم مشاعر ولاء وانتماء الشباب للوطن. | ٦٨ | ٥٦.٧ | ٣٥ | ٢٩.٢ | ١٧ | ١٤.٢ | ٢.٤٣ | ٠.٧٣ | ٣ |
| ٦ | توثيق الصلات والعلاقات بين الشباب وأفراد المجتمع. | ٦٦ | ٥٥ | ٣٠ | ٢٥ | ٢٤ | ٢٠ | ٢.٣٥ | ٠.٨ | ٥ |
| | **المتغير ككل** | | | | | | | **٢.٤٣** | **٠.٤٧** | **مستوى مرتفع** |

**جدول (٥)**

**أهمية تعزيز ثقافة التسامح في تعديل سلوك الشباب**

| م | أهمية نشر ثقافة التسامح في تعديل سلوك الشباب | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | إلى حد ما | | لا | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | تقدير الاختلاف بين الشباب. | ٧٩ | ٦٥.٨ | ١٩ | ١٥.٨ | ٢٢ | ١٨.٣ | ٢.٤٨ | ٠.٧٩ | ١ |
| ٢ | تساعد على بذل الجهد الحقيقي في المواقف | ٥٦ | ٤٦.٧ | ٣٨ | ٣١.٧ | ٢٦ | ٢١.٧ | ٢.٢٥ | ٠.٧٩ | ٦ |
| ٣ | المساهمة في تحقيق العدالة والمساواة. | ٦١ | ٥٠.٨ | ٤٠ | ٣٣.٣ | ١٩ | ١٥.٨ | ٢.٣٥ | ٠.٧٤ | ٣ |
| ٤ | خلق روح احترام الرأي الآخر. | ٦٩ | ٥٧.٥ | ٣٧ | ٣٠.٨ | ١٤ | ١١.٧ | ٢.٤٦ | ٠.٧ | ٢ |
| ٥ | التحول من ممارسة العنف إلى التسامح. | ٦٠ | ٥٠ | ٣٩ | ٣٢.٥ | ٢١ | ١٧.٥ | ٢.٣٣ | ٠.٧٦ | ٤ |
| ٦ | العمل على حل المشكلات بطريقة فعالة | ٦٤ | ٥٣.٣ | ٢٦ | ٢١.٧ | ٣٠ | ٢٥ | ٢.٢٨ | ٠.٨٤ | ٥ |
| | **المتغير ككل** | | | | | | | **٢.٣٦** | **٠.٤٣** | **مستوى مرتفع** |

**جدول (٦)**

**دور المنظمات في تعزيز ثقافة التسامح لدى الشباب**

| م | تنمية ثقافة التسامح لدى الشباب | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | إلى حد ما | | لا | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | تعمل على تنظيم الندوات والمؤتمرات | ٩٤ | ٧٨.٣ | ١٧ | ١٤.٢ | ٩ | ٧.٥ | ٢.٧١ | ٠.٦ | ١ |
| ٢ | الاستعانة بالخبراء في التدريب | ٦٤ | ٥٣.٣ | ٣٩ | ٣٢.٥ | ١٧ | ١٤.٢ | ٢.٣٩ | ٠.٧٣ | ٢ |
| ٣ | عرض نماذج فعلية لكيفية حل المشكلات بطرق سلمية | ٥٣ | ٤٤.٢ | ٤٥ | ٣٧.٥ | ٢٢ | ١٨.٣ | ٢.٢٦ | ٠.٧٥ | ٦ |
| ٤ | التواصل مع المؤسسات المهتمة بثقافة التسامح | ٥٧ | ٤٧.٥ | ٣٧ | ٣٠.٨ | ٢٦ | ٢١.٧ | ٢.٢٦ | ٠.٧٩ | ٧ |
| ٥ | احتواء البرامج على التطبيق لمفاهيم ثقافة التسامح | ٥٨ | ٤٨.٣ | ٤٠ | ٣٣.٣ | ٢٢ | ١٨.٣ | ٢.٣ | ٠.٧٦ | ٥ |
| ٦ | طرح موضوعات تتعلق بثقافة التسامح | ٦٢ | ٥١.٧ | ٤٢ | ٣٥ | ١٦ | ١٣.٣ | ٢.٣٨ | ٠.٧١ | ٣ |
| ٧ | تنظيم المعسكرات المختلفة التي تتناول احترام الثقافات | ٥٩ | ٤٩.٢ | ٣٩ | ٣٢.٥ | ٢٢ | ١٨.٣ | ٢.٣١ | ٠.٧٦ | ٤ |
| | **المتغير ككل** | | | | | | | **٢.٣٧** | **٠.٤٥** | **مرتفع** |

**جدول (٧)**

**أسباب عدم ممارسة الأخصائي الاجتماعي بعض الأدوار التي تؤدي إلى تعزيز ثقافة التسامح**

| م | الأسباب | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | إلى حد ما | | لا | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | عدم تأهيله جيداً. | ٢١ | ٥٥.٣ | ١٢ | ٣١.٦ | ٥ | ١٣.٢ | ٢.٤٢ | ٠.٧٢ | ٣ |
| ٢ | عدم معرفة المجتمع بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي. | ٢٨ | ٧٣.٧ | ٦ | ١٥.٨ | ٤ | ١٠.٥ | ٢.٦٣ | ٠.٦٧ | ١ |
| ٣ | اهتمام الأخصائي الاجتماعي بالعمل الفردي. | ٢٣ | ٦٠.٥ | ١٢ | ٣١.٦ | ٣ | ٧.٩ | ٢.٥٣ | ٠.٦٥ | ٢ |
| | **المتغير ككل** | | | | | | | **٢.٥٣** | **٠.٥١** | **مستوى مرتفع** |

**جدول (٨)**

**دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز ثقافة التسامح في المجتمع**

| م | الأدوار | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | إلى حد ما | | لا | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | يحث الشباب على تنمية قدراتهم في تطبيق ثقافة التسامح.. | ٤٩ | ٥٩.٨ | ١٧ | ٢٠.٧ | ١٦ | ١٩.٥ | ٢.٤ | ٠.٨ | ٢ |
| ٢ | يساعد الشباب على فهم أغراض وأهداف قبول كلا منهم الآخر واحترام ثقافتهم وكيفية حل مشكلاتهم في إطار ثقافة التسامح | ٤٦ | ٥٦.١ | ٢٣ | ٢٨ | ١٣ | ١٥.٩ | ٢.٤ | ٠.٧٥ | ١ |
| ٣ | يمكن الشباب في التعرف على المصادر التي يمكن الاستعانة بها في تنمية مفاهيم ثقافة التسامح | ٣١ | ٣٧.٨ | ٣٦ | ٤٣.٩ | ١٥ | ١٨.٣ | ٢.٢ | ٠.٧ | ٨ |
| ٤ | يساعد الشباب على تنظيم أنفسهم بطريقة ديمقراطية. | ٣٨ | ٤٦.٣ | ٢٤ | ٢٩.٣ | ٢٠ | ٢٤.٤ | ٢.٢٢ | ٠.٨٢ | ٧ |
| ٥ | مساعدة الشباب على زيادة التعاون فيما بينهم. | ٣٩ | ٤٧.٦ | ٢٩ | ٣٥.٤ | ١٤ | ١٧.١ | ٢.٣ | ٠.٧٥ | ٥ |
| ٦ | يساعد الشباب على فهم واحترام أفراد المجتمع | ٤٠ | ٤٨.٨ | ٣٠ | ٣٦.٦ | ١٢ | ١٤.٦ | ٢.٣٤ | ٠.٧٢ | ٣ |
| ٧ | يساعد الشباب على تكوين علاقات إيجابية مع أفراد المجتمع. | ٣٨ | ٤٦.٣ | ٣١ | ٣٧.٨ | ١٣ | ١٥.٩ | ٢.٣ | ٠.٧٣ | ٤ |
| ٨ | يحرك الشباب لتفهم المشكلات الداخلية عن طريق الحوار. | ٤٠ | ٤٨.٨ | ٢٤ | ٢٩.٣ | ١٨ | ٢٢ | ٢.٢٧ | ٠.٨ | ٦ |
| | **المتغير ككل** | | | | | | | **٢.٣** | **٠.٤٢** | **مستوى متوسط** |

**جدول (٩)**

**أساليب تعزيز ثقافة التسامح لدى الشباب**

| م | أساليب تنمية ثقافة التسامح لدى الشباب | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | إلى حد ما | | لا | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | احترام الشباب للذات والثقة بالنفس واحترام الآخرين. | ٨٣ | ٦٩.٢ | ١٩ | ١٥.٨ | ١٨ | ١٥ | ٢.٥٤ | ٠.٧٤ | ١ |
| ٢ | القدرة على تقدير قيمة الولاء والتسامح والحرية والعدالة والانتماء للوطن والإنسانية. | ٧١ | ٥٩.٢ | ٣٣ | ٢٧.٥ | ١٦ | ١٣.٣ | ٢.٤٦ | ٠.٧٢ | ٢ |
| ٣ | تدعيم قيمة التعاون والمشاركة بين الشباب. | ٧٠ | ٥٨.٣ | ٢٩ | ٢٤.٢ | ٢١ | ١٧.٥ | ٢.٤١ | ٠.٧٧ | ٣ |
| ٤ | اكتساب الشباب المهارات اللازمة لحل الخلافات. | ٦٥ | ٥٤.٢ | ٣٨ | ٣١.٧ | ١٧ | ١٤.٢ | ٢.٤ | ٠.٧٣ | ٤ |
| ٥ | تأهيل الشباب لفهم الآخرين والثقافات الأخرى من خلال المشاركة في الأنشطة المختلفة. | ٥٩ | ٤٩.٢ | ٤٣ | ٣٥.٨ | ١٨ | ١٥ | ٢.٣٤ | ٠.٧٣ | ٦ |
| ٦ | المساهمة في بناء المجتمع ونبذ الخلافات بما يحقق ثقافة التسامح. | ٦١ | ٥٠.٨ | ٤٢ | ٣٥ | ١٧ | ١٤.٢ | ٢.٣٧ | ٠.٧٢ | ٥ |
| | **المتغير ككل** | | | | | | | **٢.٤٢** | **٠.٤٣** | **مستوى مرتفع** |

**جدول (١٠)**

**معوقات نشر ثقافة التسامح مرتبطة بالمجتمع**

| م | معوقات مرتبطة بالمجتمع | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | إلى حد ما | | لا | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | عدم وجود دراسات وبحوث سابقة عن تقدير الاحتياجات. | ٨٢ | ٦٨.٣ | ٢١ | ١٧.٥ | ١٧ | ١٤.٢ | ٢.٥٤ | ٠.٧٣ | ١ |
| ٢ | عدم وضع خطط مستقبلية حول أولويات الاحتياجات. | ٥٧ | ٤٧.٥ | ٤٦ | ٣٨.٣ | ١٧ | ١٤.٢ | ٢.٣٣ | ٠.٧١ | ٤ |
| ٣ | ضعف ثقافة الحوار المجتمعي كأهم الآليات لتحقيق المشاركة. | ٥٦ | ٤٦.٧ | ٤٤ | ٣٦.٧ | ٢٠ | ١٦.٧ | ٢.٣ | ٠.٧٤ | ٥ |
| ٤ | ضعف الممارسة الديمقراطية في بعض المنظمات. | ٦٢ | ٥١.٧ | ٤٥ | ٣٧.٥ | ١٣ | ١٠.٨ | ٢.٤١ | ٠.٦٨ | ٢ |
| ٥ | عدم توافر المعلومات والبيانات الكافية عن أهداف الحوار | ٦٨ | ٥٦.٧ | ٣٠ | ٢٥ | ٢٢ | ١٨.٣ | ٢.٣٨ | ٠.٧٨ | ٣ |
| ٦ | عدم إتاحة المعلومات لتكون متاحة لكل أطراف المجتمع. | ٦٠ | ٥٠ | ٢٤ | ٢٠ | ٣٦ | ٣٠ | ٢.٢ | ٠.٨٨ | ٦ |
| | **المتغير ككل** | | | | | | | **٢.٣٦** | **٠.٤٤** | **مستوى مرتفع** |

**جدول (١١)**

**معوقات نشر ثقافة التسامح مرتبطة بالمنظمات**

| م | صعوبات مرتبطة بالمنظمات | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | إلى حد ما | | لا | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | عدم اهتمام المسئولين بتطوير الخدمات | ٥٣ | ٤٤.٢ | ٣٤ | ٢٨.٣ | ٣٣ | ٢٧.٥ | ٢.١٧ | ٠.٨٣ | ٦ |
| ٢ | ضعف العلاقة بين الأفراد والمجتمع. | ٥٤ | ٤٥ | ٤٣ | ٣٥.٨ | ٢٣ | ١٩.٢ | ٢.٢٦ | ٠.٧٦ | ٣ |
| ٣ | تعقد إجراءات الحصول على الخدمات. | ٥٤ | ٤٥ | ٤٧ | ٣٩.٢ | ١٩ | ١٥.٨ | ٢.٢٩ | ٠.٧٣ | ١ |
| ٤ | عدم وضوح كيفية الاستفادة من خدمات. | ٤٨ | ٤٠ | ٤٤ | ٣٦.٧ | ٢٨ | ٢٣.٣ | ٢.١٧ | ٠.٧٨ | ٥ |
| ٥ | عدم وجود تنسيق | ٤٨ | ٤٠ | ٥٠ | ٤١.٧ | ٢٢ | ١٨.٣ | ٢.٢٢ | ٢.٧٤ | ٤ |
| ٦ | عدم توافر وسائل دعاية وإعلان عن المشروعات | ٥٩ | ٤٩.٢ | ٣٧ | ٣٠.٨ | ٢٤ | ٢٠ | ٢.٢٩ | ٠.٧٨ | ٢ |
| | **المتغير ككل** | | | | | | | **٢.٢٣** | **٠.٤٣** | **مستوى متوسط** |

**جدول (١٢)**

**معوقات نشر ثقافة التسامح مرتبطة بالأخصائي الاجتماعي**

| م | صعوبات مرتبطة بالأخصائي الاجتماعي | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | إلى حد ما | | لا | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | عدم وعى الأهالي بأهمية دور الأخصائي. | ٧٤ | ٦١.٧ | ٢٧ | ٢٢.٥ | ١٩ | ١٥.٨ | ٢.٤٩ | ٠.٧٥ | ١ |
| ٢ | عدم استغلال الموارد والإمكانيات المتاحة في تطبيق مفاهيم ثقافة التسامح. | ٦٣ | ٥٢.٥ | ٣٨ | ٣١.٧ | ١٩ | ١٥.٨ | ٢.٣٧ | ٠.٧٤ | ٢ |
| ٣ | عدم اهتمام الأخصائي بتطبيق أهداف برنامج الحوار المجتمعي. | ٦١ | ٥٠.٨ | ٣٩ | ٣٢.٥ | ٢٠ | ١٦.٧ | ٢.٣٤ | ٠.٧٥ | ٤ |
| ٤ | عدم معرفة الأخصائي بالمنظمات الموجودة في المجتمع التي تهتم بتنمية مفاهيم ثقافة التسامح | ٦٠ | ٥٠ | ٤٢ | ٣٥ | ١٨ | ١٥ | ٢.٣٥ | ٠.٧٣ | ٣ |
| ٥ | عدم قدرة الأخصائي الاجتماعي على تكوين علاقات طيبة مع الشباب | ٦١ | ٥٠.٨ | ٣٧ | ٣٠.٨ | ٢٢ | ١٨.٣ | ٢.٣٣ | ٠.٧٧ | ٥ |
| ٦ | عدم قدرة الأخصائي الاجتماعي على تكوين علاقات طيبة مع الجهاز الإداري. | ٦٠ | ٥٠ | ٣٧ | ٣٠.٨ | ٢٣ | ١٩.٢ | ٢.٣١ | ٠.٧٨ | ٦ |
| | **المتغير ككل** | | | | | | | **٢.٣٦** | **٠.٤٨** | **مرتفع** |

**جدول (١٣)**

**ترتيب معوقات نشر ثقافة التسامح**

| م | الصعوبات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | صعوبات مرتبطة بالمجتمع. | ٢.٣٦ | ٠.٤٤ | ١ |
| ٢ | صعوبات مرتبطة بالمنظمات غير الحكومية (المنظمات غير الحكومية). | ٢.٢٣ | ٠.٤٣ | ٣ |
| ٣ | صعوبات مرتبطة بالأخصائي الاجتماعي. | ٢.٣٦ | ٠.٤٨ | ٢ |
| | **المتغير ككل** | ٢.٣٢ | ٠.٣٧ | **مستوى متوسط** |

**جدول (١٤)**

**مقترحات نشر ثقافة التسامح مرتبطة بالمجتمع**

| م | مقترحات مرتبطة بالمجتمع | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | إلى حد ما | | لا | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | إيجاد دراسات وبحوث سابقة بالمجتمع عن معرفة وتقدير الاحتياجات. | ٨٣ | ٦٩.٢ | ٢١ | ١٧.٥ | ١٦ | ١٣.٣ | ٢.٥٦ | ٠.٧٢ | ١ |
| ٢ | وضع خطط مستقبلية حول أولويات الاحتياجات. | ٦٦ | ٥٥ | ٢٩ | ٢٤.٢ | ٢٥ | ٢٠.٨ | ٢.٣٤ | ٠.٨ | ٤ |
| ٣ | تقوية ثقافة التسامح كأهم وأخطر الآليات لتحقيق المشاركة. | ٦١ | ٥٠.٨ | ٣٦ | ٣٠ | ٢٣ | ١٩.٢ | ٢.٣٢ | ٠.٧٨ | ٥ |
| ٤ | العمل على الممارسة الديمقراطية في مؤسسات المجتمع. | ٦٠ | ٥٠ | ٤٨ | ٤٠ | ١٢ | ١٠ | ٢.٤ | ٠.٦٧ | ٢ |
| ٥ | توفير المعلومات والبيانات الكافية. | ٦٥ | ٥٤.٢ | ٣١ | ٢٥.٨ | ٢٤ | ٢٠ | ٢.٣٤ | ٠.٧٩ | ٣ |
| | **المتغير ككل** | | | | | | | **٢.٣٩** | **٠.٤٤** | **مستوى مرتفع** |

**جدول (١٥)**

**مقترحات نشر ثقافة التسامح مرتبطة بالمنظمات**

| م | مقترحات مرتبطة بالمنظمات | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | إلى حد ما | | لا | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | يجب اهتمام المسئولين بتطوير الخدمات | ٦٧ | ٥٥.٨ | ٣٦ | ٣٠ | ١٧ | ١٤.٢ | ٢.٤٢ | ٠.٧٣ | ٢ |
| ٢ | تقوية العلاقة بين الأفراد والمجتمع. | ٦٧ | ٥٥.٨ | ٤٣ | ٣٥.٨ | ١٠ | ٨.٣ | ٢.٤٨ | ٠.٦٥ | ١ |
| ٣ | تسهيل إجراءات الحصول على الخدمات. | ٥٥ | ٤٥.٨ | ٥٠ | ٤١.٧ | ١٥ | ١٢.٥ | ٢.٣٣ | ٠.٦٩ | ٣ |
| ٤ | توضيح كيفية الاستفادة من خدمات للشباب. | ٥٣ | ٤٤.٢ | ٤٦ | ٣٨.٣ | ٢١ | ١٧.٥ | ٢.٢٧ | ٠.٧٤ | ٥ |
| ٥ | العمل على التنسيق. | ٦١ | ٥٠.٨ | ٣٨ | ٣١.٧ | ٢١ | ١٧.٥ | ٢.٣٣ | ٠.٧٦ | ٤ |
| ٦ | توفير وسائل دعاية وإعلان عن المشروعات | ٥٢ | ٤٣.٣ | ٤٢ | ٣٥ | ٢٦ | ٢١.٧ | ٢.٢٢ | ٠.٧٨ | ٦ |
| | **المتغير ككل** | | | | | | | **٢.٣٤** | **٠.٤٧** | **مستوى مرتفع** |

**جدول (١٦)**

**مقترحات مرتبطة بالأخصائي الاجتماعي**

| م | مقترحات مرتبطة بالأخصائي الاجتماعي | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | إلى حد ما | | لا | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | توعية الأهالي بأهمية دور الأخصائي. | ٧٨ | ٦٥ | ٢٦ | ٢١.٧ | ١٦ | ١٣.٣ | ٢.٥٢ | ٠.٧٢ | ٢ |
| ٢ | استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة في تطبيق مفاهيم ثقافة التسامح. | ٦٨ | ٥٦.٧ | ٣٩ | ٣٢.٥ | ١٣ | ١٠.٨ | ٢.٤٦ | ٠.٦٨ | ٣ |
| ٣ | يجب على الأخصائي الاهتمام بتطبيق أهداف برنامج الحوار. | ٧٨ | ٦٥ | ٣٥ | ٢٩.٢ | ٧ | ٥.٨ | ٢.٥٩ | ٠.٦ | ١ |
| ٤ | يجب على الأخصائي معرفة المؤسسات الموجودة في المجتمع التي تهتم بتنمية مفاهيم ثقافة التسامح. | ٦٧ | ٥٥.٨ | ٣٧ | ٣٠.٨ | ١٦ | ١٣.٣ | ٢.٤٣ | ٠.٧٢ | ٤ |
| ٥ | العمل على زيادة قدرة الأخصائي الاجتماعي على تكوين علاقات طيبة مع الشباب والجهاز الإداري. | ٦٢ | ٥١.٧ | ٣٠ | ٢٥ | ٢٨ | ٢٣.٣ | ٢.٢٨ | ٠.٨٢ | ٥ |
| | **المتغير ككل** | | | | | | | **٢.٤٦** | **٠.٤٣** | **مستوى مرتفع** |

**ثامنا التصور التخطيطي المقترح لبناء ونشر ثقافة التسامح واليات التنفيذ:**

انتهت الدراسة باستخلاص تصور تخطيطي مقترح لبناء ونشر ثقافة التسامح، وذلك من خلال مجموعة من الآليات الواقعية القابلة للتنفيذ في المجتمع المصري وفقا للمسئولية الاجتماعية وهي:

**أولاً: الإطار النظري للمقترح:**

**نظرية المنظمات:** يستفاد من هذه النظرية فى التأكيد على الدور الذي تلعبه المنظمات الغير حكومية بالاهتمام برعاية الشباب وهذا يتطلب التكامل والتنسيق بينها وبين المنظمات الأخرى فى المجتمع العاملة فى مجال التسامح، ويمكننا النظر إلى المنظمات الغير حكومية كأنساق اجتماعية مفتوحة تتكون من:

١- **المدخلات:** وهى الأهداف التى تسعى المنظمات الغير حكومية العاملة فى مجال رعاية الشباب لتحقيقها، وهذه الأهداف تتمثل فى:

١. يعتبر الشاب هو مركز الاهتمام والذي تقدم إليه كافة الخدمات ويعتبر من الأنساق الأساسية فى مجال رعاية الشباب، الذي يتم التعامل معه وتقديم كافة الخدمات التى يحتاجها.

٢. تقديم البرامج والأنشطة للشباب التى تساعد على إشباع احتياجاتهم.
٣. تبادل البرامج والمشروعات بين المنظمات فى مجال رعاية الشباب لزيادة معدلات الخبرة بينهم والإطلاع على كل ما هو جديد وتطوير البرامج بشكل مستمر.

٢- **العمليات التحويلية:** وتتمثل فى البرامج والأنشطة والمشروعات وتحديد الأولويات لهذه البرامج ومن أمثلة هذه البرامج والمشروعات:

١. مساعدة الخبراء والمتخصصين فى وضع وتصميم البرامج والمشروعات للشباب.
٢. العمل على تنفيذ البرامج والمشروعات التى تشبع احتياجات الشباب.
٣. تنظيم الدورات التدريبية لتحسين الأداء، وكيفية العمل مع البرامج والمشروعات مع الشباب.
٤. توفير الموارد المادية والبشرية لتقديم البرامج والمشروعات للشباب بشكل أفضل.

٣- **المخرجات:** تتحدد فى البرامج والأنشطة والمشروعات والخدمات التى تقدمها المنظمات العاملة فى مجال التسامح والتي تساعد فى زيادة الكفاءة والفعالية لتلك البرامج.

**الاستراتيجيات التى يستند عليها المقترح:**

١- **إستراتيجية تغيير السلوك:** وتركز هذه الإستراتيجية على أن المشاركة الجماعية تمثل دافع قوى فى تغيير سلوك الشباب، والهدف الأساسي من هذه الإستراتيجية التأثير فى سلوك الشباب لتعديل سلوكهم السلبي من خلال تكوين صداقات جماعية ومن خلال المشاركة فى الأنشطة والرحلات والمعسكرات والمسابقات الرياضية وتساعد هذه البرامج الجماعية فى اكتساب الشباب سلوكيات جديدة واتجاهات إيجابية وتكوين علاقات جديدة، وتساعد الشباب على تحديد احتياجاته بدقة ومشكلاته ومساعدته على تحمل المسئولية.

٢- **إستراتيجية التدخل المهني باستخدام البرامج:** يعتبر البرنامج وسيلة لاستثارة التفاعل بين الشباب، ووسيلة لتحديد الشباب لمشكلاتهم والتعرف على مدى تكيفهم.

٣- **إستراتيجية الاتصال:** يستخدمها الأخصائي الاجتماعي من خلال وجود اتصال بين منظمات التسامح والمنظمات الأخرى والتي لها ارتباط بالعمل مع الشباب فمن خلال الاتصال يمكن التعرف على المشكلات والعقبات التى تواجه نشر ثقافة التسامح.

**المهارات التى يستند إليها المقترح:**

**١- مهارة فى وضع وتصميم البرامج والمشروعات:** تساعد الأخصائي على تحسين البرامج والمشروعات التى تقدمها المنظمات العاملة للشباب بالإضافة إلى وضع البرامج والمشروعات المناسبة فى إطار البيانات والمعلومات والموارد والإمكانيات التى يحصل عليها.

**٢- مهارة الملاحظة:** يقوم الأخصائي الاجتماعي بملاحظة الشباب وذلك من خلال ممارسته للبرامج والأنشطة المختلفة وأيضا يتم ملاحظة سلوك الشاب أثناء القيام بالرحلات والمعسكرات.

**٣- مهارة التسجيل:** تعتبر هذه المهارة من أهم المهارات التى يجب أن يعتمد عليها الأخصائي الاجتماعي أثناء عمله مع الشباب حيث يقوم بتسجيل كل الملاحظات والبيانات التى يحصل عليها أثناء عمله مع هؤلاء الشباب من حيث مشكلاتهم والظروف التى كانوا يعيشون فيها، وعلاقاته مع أصدقاءه وتصرفاته.

**٤- مهارة تكوين علاقة مهنية:** وتعنى قدرة الأخصائي الاجتماعي على التفاعل مع الشباب وتعتبر العلاقة المهنية مهارة هامة لمساعدة الشباب وتعديل اتجاهاته وسلوكياته غير السوية، ومن خلال وجود العلاقة المهنية يشعر الشاب بالثقة المتبادلة بينه وبين الأخصائي الاجتماعي ويشعر بالأمن والأمان بما يضمن له مساعدته على مواجهة مشكلاته وتعديل اتجاهاته السلبية.

**٥- مهارة التأثير فى سلوك الشاب:** سلوك الشاب قابل للتعديل والتغيير والتوجيه من خلال تنمية الوعي لديه من خلال تنمية الوازع الديني ومعرفته بالقيم الايجابية وبالثواب والعقاب.

**٦- مهارة الاتصال:** تعتبر مهارة الاتصال من المهارات الهامة التى يستخدمها الأخصائي الاجتماعي مع الشباب .

٧- **مهارة الإرشاد والتوجيه:** يستخدمها الأخصائي الاجتماعي بهدف توجيه الشباب من خلال مجموعة متنوعة من البرامج والمشروعات لمساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم وتحقيق تكيفهم الشخصي والاجتماعي.

٨- **مهارة الاستماع والإنصات:** الأخصائي الاجتماعي الذي يتعامل مع الشباب يجب أن يكون لديه مهارة الاستماع والإنصات لفهم ما يدور فى ذهن هؤلاء الشباب ويستمع لمشكلاتهم ويجعلهم يساهمون فى حل مشاكلهم.

**أدوار الأخصائي الاجتماعي في المقترح:**

١- **المرشد والموجه:** حيث يقوم الأخصائي بتوجيه الشباب على إنجاز الأعمال والأنشطة والبرامج وتوجيه عملية التفاعل من خلال عملية الاتصال والتفاعل بينهم.

٢- **المساعدة والمعين:** حيث يساعد الأخصائي الشباب على وضع وتصميم البرامج ومساعدتهم على القيام بالأدوار المختلفة فى جو ديمقراطي وإتاحة الفرصة لكل عضو للتعبير عن آرائه وأفكاره.

٣- **الوسيط:** حيث يقوم الأخصائي بتنمية قنوات الاتصال بين الشباب والمسئولين ويكون حلقة وصل بينهم.

٤- **المشجع:** حيث يقوم الأخصائي بتشجيع الشباب على المشاركة بفاعلية والمناقشة.

٥- **دور المطالب:** حيث يقوم الأخصائي بالمدافعة عن الشباب الذي يعمل معهم فيدافع على حقوقهم ومطالبهم.

**الأدوات التى يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لتنفيذ المقترح:**

١- **المقابلات:** يستخدمها الأخصائي الاجتماعي حتي تساعده على الحصول على معلومات وبيانات للتعرف على احتياجات ومشكلات الشباب ويقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل مقابلات سواء مقابلة فردية مع الشاب أو مقابلة جماعية مع الشباب.

**٢- الاجتماعات:** يقوم الأخصائي الاجتماعي بعقد اجتماعات دورية تتعلق بممارسة كافة البرامج والأنشطة والمشروعات والعمل على حل بعض المشكلات التى تواجههم، وتبادل الآراء المختلفة مما يساعد على قبول الآراء الجديدة والإطلاع على كل ما هو جديد.

**٣- الندوات:** يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لتوعية للشباب وتثقيفهم وتقدم بعض الندوات للشباب، والهدف الأساسي من إقامة هذه الندوات هو العمل على توعية الشباب بثقافة التسامح.

**٤- المناقشات:** تعتبر المناقشة وسيلة أساسية من وسائل التعبير الاجتماعي حيث أنها ترتبط بكل الأنشطة والبرامج التى يمارسها الشباب كما أنها الوسيلة المناسبة التى يمكن أن تستخدم فى عملية الاتصال من خلال المناقشة يستطيع الأخصائي التعرف على إمكانيات وقدرات الشباب التى يجب توظيفها لمصلحتهم ومساعدة الشباب على التعبير عن آرائهم.

**٥- الوسائل السمعية والبصرية:** يقوم الأخصائي الاجتماعي بعرض بعض الأفلام السينمائية الهادفة لنشر ثقافة التسامح.

**التوصيات العامة للدراسة:**

١- أهمية تفعيل التشريعات والاتفاقيات الدولية وكذلك مدونة السلوك المتعلقة بحماية الشباب.

٢- أهمية دور الإعلام والاتصال في تعزيز ثقافة التسامح.

٣- ضرورة تعزيز روح المواطنة لدي الشباب لكي يزيد انتماؤهم للوطن.

٤- ضرورة تنشيط وتفعيل الدور في تعزيز ثقافة التسامح.

٥- وجوب عقد المؤتمرات والندوات العلمية بشأن هذا الموضوع وتخصيص أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة وقتا كافيا في برامجها من أجل إلقاء الأضواء الكافية علي ثقافة التسامح.